

# البيت الابيض ينفي إصابة أوباما بإنفلونزا الخنازير والفوبيا تجتاح العالم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/04/2009

تصاعدت المخاوف الدولية من تحول إنفلونزا الخنازير إلى وباء، وانتقلت المخاوف من المكسيك والولايات المتحدة إلى الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي عبورا إلى اليابان شرقا، في وقت نفى فيه البيت الأبيض إصابة الرئيس باراك أوباما بالمرض

وجددت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من أن العدوى بإنفلونزا الخنازير يمكن أن تسبب وباء عالميا

ووضعت المنظمة التحذير عند المرتبة الثالثة من مقياس من ستة درجات لتحديد مدى خطورة انتشاره، وهو ما يعني محدودية انتقاله من شخص إلى آخر

وقالت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في بيان لها "إن المنظمة توصلت إلى أن الأحداث الجارية حاليا تشكل طوارئ على الصحة العامة وتثير قلقا دوليا".

كما دعت تشان جميع الدول إلى تعزيز مراقبتها تحسبا لظهور غير عادي لأمراض شبيهة بالإنفلونزا والالتهاب الرئوي الحاد

وفي واشنطن أكد البيت الأبيض لشبكة سي إن إن أن الإخبارية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لا يعاني من أي أعراض للإنفلونزا

أما وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخيل كوردوفا فيلادوبوس فرفض التكهنات التي أوردتها وسائل الإعلام في بلاده من احتمال تعرض الرئيس أوباما للمرض عندما زار مكسيكو سيتي منذ عشرة أيام، فور بدء انتشار المرض في المدينة

وكانت صحيفة "ريفرما" المكسيكية ذكرت أن أوباما كان على اتصال مع خبير الآثار الشهير فيليب سوليس أولغوين الذي توفي بعد ذلك بوقت قصير نتيجة مرضه بالسكري والالتهاب الرئوي، وأوضح الوزير المكسيكي أن سبب وفاة الخبير أولغوين لم تكن متعلقة بمرض الإنفلونزا

ومع تسجيل أكثر حالات الوفاة والإصابة بالمرض في المكسيك حيث ارتفعت الوفيات إلى 81 حالة والإصابات إلى 1324، فرض ما يشبه حظر التجول الاختياري في العاصمة مكسيكو سيتي حيث لزم السكان منازلهم

وأوقفت العاصمة -وهي واحدة من أكبر المدن في العالم- الأنشطة العامة وأغلقت الحانات والمطاعم في محاولة لوقف انتشار فيروس إنفلونزا الخنازير

وحذرت وزارة الصحة الأشخاص من لمس بعضهم البعض أو التقبيل خلال التحية

وفي الولايات المتحدة تم تحديد وقوع 11 إصابة غير قاتلة من قبل مركز السيطرة على الأمراض، في حين تجرى الاختبارات على 10 حالات أخرى

وصرح مسؤولون صليون بولاية كاليفورنيا أنه تأكدت سابع حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير

وقال المتحدث باسم إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا إن الحالة التي تأكدت اليوم لامرأة (35 عاما) من مقاطعة إمبيرال التي تتقاسم الحدود مع المكسيك

وقالت تقارير لوسائل الإعلام المحلية إن نحو 100 تلميذ في مدرسة بمنطقة كوينز في مدينة نيويورك أصيبوا بالمرض الأسبوع الماضي

وجعل تحذير منظمة الصحة العالمية السلطات الصحية في كل أنحاء العالم في حالة تأهب

ففي بريطانيا أعلنت شركة خطوطها الجوية أن أحد أفراد طاقم قيادة إحدى طائراتها نقل إلى مستشفى بلندن كإجراء وقائي، هو الأول من نوعه في المملكة بعد إصابته بأعراض تشبه الإنفلونزا خلال رحلة من مكسيكو سيتي

أما اليابان فأعلنت منذ أمس السبت حالة التأهب القصوى لمواجهة إنفلونزا الخنازير، وشددت من عمليات الفحص الطبي للركاب القادمين من المكسيك كما نصحت مواطنيها الراغبين في زيارة المكسيك بدراسة إمكانية إلغاء سفرهم

واستبقت فرنسا الأمر بتشكيل خلية إدارة للأزمة تحسبا لأي طارئ صحي يتعلق بالمرض

كما أعلنت حكومة كوستاريكا حالة الإنذار في جميع آليات المراقبة للوقاية من المرض، وشكلت مركزا وطنيا للاتصال يضم خبراء ومؤسسات مختلفة

